

حقائق التفسير

@ 223 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة عسق \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
! 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال ابن طاهر : الحاء من الحكيم والميم من الملك
والعين من العالم والسين من السيد | والقاف من القادر هو الذي يوحى إليك إلى الذين من
قبلك أنباء ما قد سلف من الأمم | ويوحى إلى الذين من قبلك فضلك وفضل أمتك . | | قوله عز
وعلا : ! 2 ! 2 ! يوم يجمع بين كل عامل وعمله . | | وقال بعضهم : يوم يجمع بين الأجساد
والأرواح . | | قوله عز وعلا : ! 2 ! 2 ! [الآية : 7] . | | قال القاسم : فريق جرى عليهم
حكم السعادة في الأزل فمكنوا من محل السعداء | وفريق جرى عليهم حكم الشقاوة في الأزل
فردوا إلى مكان الأشقياء والأزل يؤثر في الآباد وإن كان لا ازل ولا ابد في الحقيقة . | |
قوله تعالى : ! 2 ! 2 ! [الآية : 9] . | | قال ابن عطاء في هذه الآية : الحق تعالى
يتولى اوليائه في كل نفس برعاية وعناية | طربه ، ومن كان الحق متولي سعاياته وحركاته
كان في أصون صون وأحرز حرز وهو | الذي يحمى القلوب بمشاهدته وبالتجلي بعد الاستتار . |
| قال الواسطي رحمة الله عليه : يحيى القلوب بالتجلي ويميت النفوس بالاستتار . | | وقال
أيضا جعفر : يحيى نفوس المؤمنين بخدمته ويميت نفوس المنافقين بمخالفته . | | وقال سهل
: لا يحيى النفوس حتى يموت . | | قال بعضهم : قلوب أهل الحق مصانة عن كل معنى لأنها
موارد الحق . | | قوله تعالى : ^ (ليس كمثله شيء) ^ [الآية : 11] . | | قال الواسطي
رحمة الله عليه : ليس كذاته ذات ولا اسمه اسم من جهة المعنى ولا |